

محاضرة في العطف

أستاذة النحو

أ.م.د. زهور كاظم صادق زعيميان

س/ ماهي أنواع العطف

ج: العطف

1. عطف ذو بيان وهو (تابع، شبه الصفة، حقيقة القصد به منكشفة) هو: التابع، الجامد، المشبه للصفة: في إيضاح متبوعه، وعدم استقلاله، نحو: (أقسم بالله أبو حفص عمر) ف " عمر " عطف بيان، لأنه موضح لأبي حفص.

2. عطف النسق

حروف العطف على قسمين: (يمكن أن يكون السؤال ماهي أنواع حروف العطف)؟
أحدهما: ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا، أي: لفظا وحكما، وهي: الواو، نحو: " جاء زيد وعمرو ". وثم، نحو: " جاء زيد ثم عمرو ".
والفاء، نحو: " جاء زيد فعمرو ". وحتى، نحو: " قدم الحجاج حتى المشاة ".
وأم، نحو: " أزيد عندك أم عمرو؟ ". وأو، نحو: " جاء زيد أو عمرو ".
والثاني: ما يشرك لفظا فقط، وهو المراد بقوله. (يمكن أن يكون السؤال ماهي أحرف العطف التي لا تشترك مع المعطوف في حكمه؟)
(بل، ولا، * لكن) هذه الثلاثة تشترك الثاني مع الأول في إعرابه، لا في حكمه، نحو: " ما قام زيد بل عمرو، وجاء زيد لا عمرو، ولا تضرب زيدا لكن عمرا. "

س/ ما الفرق بين (الفاء) و(ثم) في المعنى؟

ج: تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به، و " ثم " على تأخره عنه منفصلا، أي: متراخيا عنه، نحو: " جاء زيد فعمرو "، ومنه قوله تعالى: (الذي خلق فسوى)، و

" جاء زيد ثم عمرو " ومنه قوله تعالى:
"والله خلقكم من تراب ثم من نطفة."

س/ ما هو شرط العطف بـ (حتى)؟

ج: يشترط في المعطوف بـ (حتى) أن يكون بعضا مما قبله وغاية له: في زيادة، أو نقص،
نحو " مات الناس حتى الأنبياء، وقدم الحجاج حتى المشاة."

س/ ماهي استعمالات (أو)؟

ج:

1. " أو " للتخيير، نحو " خذ من مالي درهما أو دينارا "
 2. للإباحة نحو " جالس الحسن أو ابن سيرين، والفرق بين الإباحة والتخيير:
أن الإباحة لا تمنع الجمع، والتخيير يمنع،
 3. للتقسيم، نحو " الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف "
 4. للإبهام على السامع، نحو " جاء زيد أو عمرو " إذا كنت عالما بالجائي منهما وقصدت
الابهام على السامع، [ومنه قوله تعالى: (وإنّا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين)،
 5. للشك، نحو " جاء زيد أو عمرو " إذا كنت شاكا في الجائي منهما،
 6. للإضراب كقوله:
- ماذا ترى في عيال قد برمت بهم * لم أحص عدتهم إلا بعداد

س/ ما المقصود بقول ابن مالك:

ومثل " أو " في القصد " إما " الثانية * في نحو: " إما ذي وإما الثانية " ج: يعنى أن " إما " المسبوقه بمثلها تفيد ما تفيد " أو ":

1. من التخيير، نحو:

"خذ من مالي إما درهما وإما ديناراً"

2. الإباحة، نحو: " جالس إما الحسن وإما ابن سيرين "

3. التقسيم، نحو: " الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف "

4. الابهام والشك، نحو: " جاء إما زيد وإما عمرو. "

س/ لماذا (إما) ي الأمثلة أعلاه لاتعد عاطفة ؟

وليست " إما " هذه عاطفة، خلافا لبعضهم، وذلك لدخول الواو عليها، وحرف العطف لا

يدخل على حرف [العطف]

س/ ماهي شروط عطف البيان؟

ج: لما كان عطف البيان مشبها للصفة، لزم فيه موافقة المتبوع كالنعت، فيوافقه في: إعرابه، وتعريفه أو تنكيره، وتذكيره أو تأنيثه، وإفراده أو تثنيته أو جمعه.

س/ اعرب: ("أنا ابن التارك بشر.)

ج: أنا " مبتدأ " ابن " خبر المبتدأ، وابن مضاف، " التارك " مضاف إليه، والتارك مضاف، و

البكري " مضاف إليه، من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله " بشر " عطف بيان على البكري "

عليه " جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم

س/ ماذا أراد ابن مالك بقوله: (وإن على ضمير رفع متصل * عطفت فافصل بالضمير المنفصل)

ج: إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل وجب أن تفصل بينه وبين ما عطفت عليه بشيء، ويقع الفصل كثيرا بالضمير المنفصل، نحو قوله تعالى: (لقد كنتم أنتم وآبائكم في ضلال مبين) فقوله: " وآبائكم " معطوف على الضمير في " كنتم " وقد فصل بـ " أنتم " وورد - أيضا - الفصل بغير الضمير، وإليه أشار بقوله: " أو فاصل ما " وذلك كالمفعول به، نحو " أكرمتك وزيد "، ومنه قوله تعالى: (جنات عدن يدخلونها ومن صلح)، فمن: معطوف على الواو [في يدخلونها]، وصح ذلك للفصل بالمفعول به، وهو الهاء من " يدخلونها " ومثله الفصل بلا النافية، كقوله تعالى: (ما أشركنا ولا آباؤنا)، فـ " آباؤنا " معطوف على " نا "، وجاز ذلك الفصل [بين المعطوف والمعطوف عليه] بلا.

والضمير المرفوع المستتر في ذلك كالم متصل، نحو: اضرب أنت وزيد "، ومنه قوله تعالى: (أسكن أنت وزوجك الجنة) فـ " زوجك " معطوف على الضمير المستتر في " أسكن " وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل - وهو " أنت "

هل يحتاج العطف على الضمير المنفصل إلى فاصل؟

ج: أن العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج إلى فصل، نحو " زيد ما قام إلا هو وعمرو "

س/ هل يحتاج الضمير المنصوب المتصل والمنفصل إلى فاصل؟

ج: لا يحتاج نحو " زيد ضربته وعمرا، وما أكرمت إلا إياك وعمرا. " وأما الضمير المجرور فلا يعطف عليه إلا بإعادة الجار له، نحو " مررت بك وبزيد " ولا يجوز " مررت بك وزيد ". هذا مذهب الجمهور، وأجاز ذلك الكوفيون، واختاره المصنف

س/ ما هو الخلاف بين جمهور النحاة وابن مالك في إعادة الخافض - إذا عطف على ضمير الخفض؟
ج: جعل جمهور النحاة إعادة الخافض - إذا عطف على ضمير الخفض - لازماً، ولم يقل به ابن مالك، لورود السماع: نثراً، ونظماً، بالعطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض، فمن النثر قراءة حمزة (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام) بجر " الأرحام " عطفاً على الهاء المجبورة بالباء

س/ هل يجوز حذف الفاء العاطفة

ج: قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة، ومنه قوله تعالى: (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) أي: فأفطر فعليه عدة من أيام أخر، فحذف " أفطر " والفاء الداخلة عليه

س/ هل يجوز عطف الاسم على الفعل؟

يجوز أن يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل، كاسم الفاعل، ونحوه، ويجوز أيضاً عكس هذا، وهو: أن يعطف على الفعل الواقع موقع الاسم اسم، فمن الأول قوله تعالى: [(فالمغيرات صبحاً فأثرن به نقعاً) وجعل منه [قوله تعالى:] (إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله)

س/ صحح العبارات التالية

1. الواو تأتي للعطف فقط

ج: الواو تأتي: للعطف، والقسم (حرف جر)، والواو الحالية، والاستئناف، وواو المعية.

2. حضر محمد وزيداً

ج: (حضر محمد وزيداً) لأن زيدا معطوف على محمد ومحمد فاعل مرفوع وعلامة رفعه

الضمة الظاهرة على آخره زيد اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

شواهد العطف

ما هو موضع الشاهد في الأبيات الآتية؟

1. لعمرك ما أدري وإن كنت داريا * * بسبع رمين الجمر أم بثمان

ج: الشاهد فيه: قوله " بسبع... أم بثمان " حيث حذف منه الهمزة المغنية عن لفظ " أي " وأصل الكلام: أبسبع رمين - إلخ، وإنما حذفها اعتمادا على انسياق المعنى وعدم خفائه.

2. ماذا ترى في عيال قد برمت بهم * لم أحص عدتهم إلا بعداد

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية * * لولا رجائك قد قتلت أولادي

ج: الشاهد فيه: قوله " أو زادوا " حيث استعمل فيه " أو " للاضراب بمعنى بل.

3. قلت إذ أقبلت وزهر تهادى * كنعاج الفلا تعسفن رملا

ج: الشاهد فيه: قوله " أقبلت وزهر " حيث عطف " زهر " على الضمير المستتر في

" أقبلت " المرفوع بالفاعلية، من غير أن يفصل بين العاطف والمعطوف عليه

بالضمير المنفصل، أو بغيره، وذلك ضعيف عند جمهرة العلماء، وقد نص سيبويه على قلته.

4. فالיום قربت تهجونا وتشتما * فاذهب فما بك والأيام من عجب

ج: الشاهد فيه: قوله " بك والأيام " حيث عطف قوله " الأيام " على الضمير

المجرور محلا بالباء - وهو الكاف - من غير إعادة الجار، وجوازه هو مختار المصنف.

اعرب

1. أقسم بالله أبو حفص عمر *

ج: الإعراب: " أقسم فعل ماض " بالله " جار ومجرور متعلق بأقسم " أبو " فاعل أقسم،

وأبو مضاف و" حفص " مضاف إليه " عمر " عطف بيان، ويجوز أن يكون بدلا

الشاهد فيه: قوله " أبو حفص عمر " فإن الثاني عطف بيان للأول. (عمر " عطف بيان، لأنه موضح لأبي حفص.)